

اللامات

ولام الفصل تجمع لامين اللام التي تلزم إن المكسورة المخففة من الثقيلة ولام الإيجاب في القسم .

وأما اللام الزائدة فإنه يدخل تحتها لام التكثير ولام لعل ولام عبل .
شرح ذلك أن تعلم أن لام الإضافة تضيف الملك إلى المالك كقولك هذه الدار لزيد وهذا المال لعمرو وكذلك تضيف ما استحق من الأشياء إلى مستحقه كقولك الشكر لك والحمد لله وكذلك تضيف معنى القسم إلى المقسم به كقولك لله لأخرجن لأنها صلة فعل مقدر قبلها تقديره أقسم بالله وحروف الخفض كلها صلات للأفعال ألا ترى أنك إذا قلت مررت بزيد فإنما أوصلت مرورك إلى زيد بالباء ولذلك قال سيبويه إذا قلت كتبت بالقلم فالمعنى أن الكتابة ملصقة بالقلم فأما لام المضمحل فحكمها في إضافة الملك والاستحقاق والعمل حكم اللام التي مع الظاهر الخافضة إلا أنا فرقنا بينهما لنندل على العلة التي من أجلها كسرت مع الظاهر وفتحت مع المضمحل وكذلك لام النفي ولام المنادى إنما يضيفان النفي والنداء إلى ما يتصلان به في قولك لا غلامي لك ويا يؤس للحرب ولام التعجب كذلك في قوله اعجبوا لزيد ولزيد ما أعلمه إنما هي موصلة لمعنى الشيء الذي من أجله وقع التعجب إلى المتعجب منه وكذلك لام التبيين والمستغاث والمستغاث به وسائر هذه اللامات على هذا التقدير .

وأما لام التوكيد فإنها مؤكدة لما دخلت عليه وكذلك لام الابتداء للتوكيد ولام إن للتوكيد ولام الشرط للتوكيد ولام القسم للتوكيد وكذلك سائر ما يتعلق بها وإنما فصلنا بينها فيما مضى لنندل على مواقعها وأحكامها ولام الجواب تجمع لام لو ولام لولا ولام جواب القسم